

آداب الدعاء

سامي بن محمد الصقيير

ينبغي لمن دعا الله حتى يكون دعاؤه حريا بالاجابة ان يتأدب باداب الدعاء. ومنها اولاً ان يكون مخلصاً لله تعالى في دعائه. لان الدعاء عبادة بل هو مخ العبادة. ولب العبادة. وقد قال الله تعالى - [00:00:00](#)

فادعوا الله مخلصين له الدين. فلا يدعوا الله تعالى رياء او سمعة او ليثنى عليه. او ليمدح عند الناس ثانياً من آداب الدعاء اجتناب اكل الحرام. فان اكل الحرام مانع من موانع اجابة الدعاء - [00:00:20](#)

فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربّي يا رب. قال ومطعمه حرام مشربه حرام وغودي بالحرام. قال النبي صلى الله عليه وسلم فاني يستجاب له؟ وقال عليه الصلاة والسلام لسعد ابن ابي وقاص يا سعد - [00:00:40](#)

اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. فمن اراد ان يجيب الله عز وجل دعاءه وان يعطيه سؤاله فليحرص على اجتناب اكل الحرام. ثالثاً من آداب الدعاء ايضاً ان يدعو الله عز وجل وهو موقن - [00:01:00](#)

بالاجابة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة. فان الله لا يستجيب من قلب غافل فتدعو الله وانت تتيقن انه سبحانه وتعالى يجيب سؤالك ويعطيك ما دعوت به - [00:01:20](#)

ولا يلزم من ذلك اعني من اجابة الدعاء ان يعطيك الله عز وجل ما سألت بعينه. بل اجابة الدعاء اعم من ذلك فقد ثبت في مسند الامام احمد بسند صحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من - [00:01:40](#) مسلم يدعو الله تعالى بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اجابه الله تعالى الى احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخر له ذلك يوم القيامة واما ان يصرف عنه من سوء مثله. فلا تظنن انك اذا - [00:02:00](#)

الله عز وجل بامر ولم يستجب لك ان الله عز وجل لم يجب دعاءك قد يكون اجاب دعائك اما بحسنات ادخروها لك يوم القيامة واما بسوء صرفه عنك في الدنيا وانت لا تعلم. ومن آداب الدعاء ايضاً ان يلح على الله - [00:02:20](#)

تعالى في الدعاء بان يكرر الدعاء فان اللاحاح في الدعاء سبب لاجابة الدعاء. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله يحب الملحين في الدعاء. ومن آداب الدعاء ايضاً ان لا يستعجل الاجابة. وان لا - [00:02:40](#)

لا يستطيع الاجابة. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. يقول قد دعوت وقد دعوت وقد دعوت فلم ارى يستجاب لي فيستحسن ويدع الدعاء. فلا تستعجل الاجابة. فربك سبحانه وتعالى حكيم - [00:03:00](#)

عليك قد تكون من الحكمة ان يؤخر اجابة دعائك. وهو سبحانه وتعالى ارحم بك من من نفسك ومن بالدعاء ايضاً ان يكون الانسان حال دعائه على اكمل احواله من الطهارة واستقبال القبلة وان - [00:03:20](#)

حرص ايضاً على رفع يديه حال الدعاء. فان رفع اليدين سبب من اسباب اجابة الدعاء. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله وفي لفظ ان ربكم حيي كريم. يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفراً يعني - [00:03:40](#)

ومن آداب الدعاء ايضاً ان يتحرى الاوقات والاحوال والازمان التي يكون وفيها الدعاء حري بالاجابة. فمن الاوقات اولاً ما بين الاذان والاقامة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يرد الدعاء - [00:04:00](#)

بين الاذان والاقامة فاستغل وقتك بين الاذان والاقامة بدعاء الله عز وجل وسؤاله ومن ذلك ان تسأله ايضاً في الصلاة ومن الاوقات التي يكون فيها الدعاء حرياً بالاجابة ثلث الليل الاخر. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ينزل - [00:04:20](#)

الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. فيقول من يدعوني فاستجب له. من يسألني فاعطيه. من يستغفرني فاغفر له. كذلك
ايضا في يوم الجمعة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا - 00:04:40
من خيرى الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه. وارجاها ساعتان من دخول الامام الى انقضاء الصلاة. واخر ساعة صلاة العصر.
وهناك ايضا احوال يكون الدعاء فيها حريا بالاجابة كحال السجود. فينبغي للمرء ان يحرص - 00:05:00
على الدعاء لله تعالى في حال السجود. قال النبي عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقال عليه الصلاة
والسلام اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فقمن يعني حري - 00:05:20
ان يستجاب لكم وانما كان الدعاء حال السجود قمنا يعني حريا بالاجابة لان الانسان يطلع اشرف اعضائه على الارض ذلا وخضوعا لله
تعالى - 00:05:40